



قصة ضوء
د. عبدالعزيز المطالع

انكسرت حواجز الصمت حول الكارثة!!

أخيراً، وبعد طول تمنع وانكار، بدأت الاعترافات بكارثة الحرب العدوانية على العراق تتوالى.. وبدأت أصوات الممانعين والمحتكرين للهزيمة تنطلق ولو على استحياء شديد.. ولعل الاعتراف الأخطر والأهم يتمثل في سقوط الحزب الجمهوري الحاكم في الولايات المتحدة في الانتخابات النصفية للكونجرس وما تلاها من شعور قادة الحرب بالندم وإن كان فيهم من لا يزال يرى أن النصر ممكن ولو على جثة الشعب الأمريكي أو في مكان آخر غير العراق هذا البلد العربي المقاوم الذي حققت له الحرب العدوانية الفاشلة الخراب والدمار وانهايار كل الخطوط الحمراء التي كانت تقسم بين أبنائه.. أما الولايات المتحدة فلم تحقق من وراء هذه الحرب الخاسرة سوى قتل الأبرياء واهدار أرواح الشباب الأمريكي في مغامرة غير محسوبة وتحت دعاوى ملفقة وتهمة تثير السخرية.

لقد اعترف الناخبون الأمريكيون بأن الحرب كانت كارثة من الوزن الشاق، وأنهم كانوا ضحايا قيادة غبية حمقاء اوهتهم أن الحرب على العراق ليست سوى نزعة آخر الشتاء يعود الجنود بعدها ليتمتعوا بأمنهم النصر ويعود القادة ليتمتعوا بأحلام الاستيلاء على منابع أكبر مخزون نفطي في الشرق الأوسط.. واكتشف الناخبون أيضاً أن إدارة الحرب بدأت تتركها بعد ثلاثة أعوام رمادية الأيام والليالي وقعت في مستنقع لم يكن في الحسبان وأن مشكلتها أنها صارت أسيرة أو حال هذا المستنقع فهي لا تستطيع أن تنزع أقدامها عن وحوله القذرة إلا بالبر، وبما هو أفسى من الهزيمة النكراء.

ولعل أخطر ما في اعتراف الإدارة المهزومة يتجلى في إبعاد القائد المباشر للحرب وزير الدفاع «دونالد رامسفيلد» الذي ظل على مدى ثلاث سنوات يدفن رأسه في الرمال حتى لا يرى الخسائر وهي تتوالى، والنار وهي تشتعل في غرف البنتاجون، وما يعبر عنه موقفه الأحمق من تقديم صورة كاذبة مفتراه لالتيق ببلد عظيم كانت له قياداته العسكرية التي تحترم جنودها وتترك عواقب الكذب المفوض على شعبيها.. وإذا كان هذا الوزير الأحمق في طريقه إلى المحاكمة بسبب ما اقترفه من أخطاء وما كان يلفقه من أكاذيب فإن طرده بعد يوم واحد من إجراء الانتخابات بساوي الحكم عليه بالإعدام شقاً.

وفي هذا الصدد لا ينبغي إغفال اعتراف رئيس الوزراء البريطاني «توني بليز» الحليف الأكبر والشريك في فضائح الأكاذيب، فقد أعلن بوضوح لاحتلاله للنس ان حرب العراق كانت كارثة بكل ما للكلمة من معنى، وكان عليه ان يقول: ان تاييده لجورج بوش وعصابته المتعشبة للدماء والتخوّل قد الحق به وببيلاده عاراً لايمحي، وأن كان هناك من السياسيين البريطانيين الحاقدين على الولايات المتحدة سارقة مجدهم وورثة امبراطوريتهم من يقول ان «توني بليز» بريطاني مخلص استطاع بذكاء ان يدفع بالادارة الأمريكية ومعها الشعب الأمريكي الى مستنقع العراق وتدابيراته الأكثر خطورة.

ان خسارة الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الحرب القذرة الفاشلة لا تقف عند اهدار مئات الميبارت من الدولارات، ولا عند الآف القتلى من الجنود والضباط وانما الخسارة الأكبر هي الأتية من فقدان المصداقية، ومن تخوف شعوب العالم من حماقات العصابات المغامرة التي تصل عن طريق الحاكم الغبي الى ادارة القوة العظمى وما يترتب على ذلك من مواقف وحروب تخرج عن السيطرة والتحكم العال.

أخضرار الحلم



توفيق عثمان الشرعي

هتفوا لمجد الجهاد وكبروا
ونضوا قلوباً لايساورها الهوى
بذروا الفداء لدى الشعوب فكان ما
مروا وقد تركوا فضاءً واسعاً
ياثورة التحرير في أكنافها
فتناثر الايقاع يشجي ثورة

ومضوا فكان لما مضوا «سبتمبر»
في كل فجٍ نضوها لايقهر
بذروا أخضراراً للفداء فأثمروا
دوت به «الله أكبر أكبر»
هاقد أتاناً منك فجزر أنور
وسما بها نحو العلاء «أكتوبر»
غنى بسحر فدائها «نوفمبر»

يرعاه رئيس الوزراء ويشارك فيها عدد كبير من المختصين ندوة «المانحين» الأربعاء القادم بتنظيم من «٢٦ سبتمبر»

من الأكاديميين وممثلي القطاع الخاص من البنك الدولي والبرنامج الألماني للامم المتحدة بصنعاء.

موضوعات الندوة تتوزع على ستة محاور رئيسية تناول نتائج مؤتمر المانحين، والخطة الخمسية، وغايتها وأهدافها ووسائل تحقيقها، تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع وآلية استيعاب المساعدات، اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي، والشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني.

تستعرض ندوة علمية موسعة يوم الأربعاء القادم النتائج المهمة التي تمخضت عن مؤتمر المانحين لدعم التنمية في اليمن بالتركيز على تنفيذ مقررات المؤتمر والآليات المناسبة.

الندوة التي تنظمها صحيفة «٢٦ سبتمبر» بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي يرعاها دولة الاستاذ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ويشارك في محاورها عدد كبير من الوزراء والوكلاء المختصين وأعضاء من مجلس النواب والشورى وعدد



إشارات كاشفة
حسن احمد اللوزي

التعاون ثروة هائلة على كل المستويات

■ قافلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة تسير قدماً بخطوات حثيثة ومرموسة لاتراجع عنها.. لتنفيذ ما تضمنته الخطة الخمسية الثالثة من أهداف واستراتيجيات وبرامج وسياسات ومشاريع جديدة.. بعد ان تم إقرارها من أعلى المستويات في ظل منهج كامل للبناء الديمقراطي والتطوير الإنمائي والتغيير الاجتماعي وتعزيز بناء دولة المؤسسات واستثمار ما تعد به كتون العلاقات الاخوية والانسانية على حد سواء فالععاون ثروة هائلة على كل المستويات.. داخل المجتمع المحلي او على المستوى الوطني والقومي والانساني.

فمن هذا الفهم القيمي والحضاري ينظر العقلاء والمتفكرون.. والمصلحون حقاً.. لكل نجاح على صعيد التعاون بين الشعوب والامم كحماً بين الأفراد والجماعات.. حيث قد تحتاج في مرحلة ما الدول الكبيرة والغنية مثل غيرها الى العون والمساعدة من قبل الدول الأخرى.. كما هي العلاقة بين الدولة الغنية والفقيرة في المزارن الحضاري.. ولا نريد هنا ان نخوض في تفاصيل قضية آخر دولة غنمي هبت لتجنبتا مجموعة الدول الثمان لتخونها من كارثة محتملة في أواخر القرن المنصرم فكان ذلك تعديراً عالياً حضارياً على قوة التعاون والتكامل وعلامة المرامي والغايات الانسانية التي يتصف بها.. بل ويجسدها فالغاية الانسانية النبيلة وعطاء العلاقات المتشركة مصان عن التنشوية.. او المساس به مع سطوع نبل الاهداف والمقاصد وترجمتها في الواقع العملي.

تقول ذلك لتعزيز الفكرة عظيمة وسبيلة التعاون والشراكة التي صارت تخضع بلادنا بنهج قيادي واضح وحكيم وسياسات تنفيذية منفتحة وعاقلة كصخر حيوي وأساسى لتمويل المشاريع الإنمائية.. ولتعبير عن اعتراز الجميع بما تحقق في مؤتمر المانحين من نتائج ايجابية لها مابعدها من النضار المباركة وقد كان بالفعل وثبة نحو مواجهة التحديات والتغلب على ساقبي من تركة الخلف وبالخاص الصعوبات الاقتصادية وشحة الامكانيات.. وان كان عبر توظيف العلاقات الخارجية البناءة وترجمة القيم الاخوية التكافلية وروح التعاون والشراكة الانسانية وذلك لتأكيد الايمان الراسخ بان قوة النجاح الكبير الذي تحقق في الممارسة الديمقراطية.. وترجمة الحرية السياسية في اصدق صورها لابد ان يكون له معناها الايجابي في صنع الانجازات الحديده على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرات ايجابية لاثرت فيها مطلقاً بحكمها قانون الترابطين والتنمية والديمقراطية وفي ضوء الاسس الدقيقة والواضحة التي رسمها الدستور وتفصلها القوانين والوثائق التنفيذية المتمثلة في برامج العمل وأهمها وبرزها في هذه المرحلة البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوثائق المترابطة به والمخضمة للتصورات المنفذة له وقد غدا اليوم برنامج الشعب اليمني كله بقوة ارادة الناخبين الذين أعلنوا تقديهم الغالية لفخامة الاخ رئيس الجمهورية والقوة القومية الدافعة نحو الالتزام والتطبيق لبرنامجنا الانتخابي الدقيق والشامل.. الأمر الذي تؤكد معه بأنه صار لبلادنا اليوم وبالارادة الشعبية الحرة المتضافرة مع ارادة القيادة الرؤية النديفة الواضحة لاهداف ومهام العمل الوطني لتعزيز بناء الحضارة.. والتقدم نحو المستقبل كغاية وطنية حضارية.. تحتاج لتوظيف كل شيء وفي مقدمة ذلك الوقت كله في المنظر القريب والبعيد.. ولن يعطل هذه المسيرة المباركة.. تلك الجبل البنزينتي العقيم وتلك الكلمات البائسة المصحطة والتي ما يزال يلوكلها.. ويريد بها البعض من الذين لم يتعلموا او يتعلموا من درس الديمقراطية العظيم في يوم الاقتراع الخالد العشرين من سبتمبر الماضي.. يوم التصويت الرائع للامراس الديمقراطية وقد زانهم مرضاً النخاع الكبير الذي تحقق في العاصمة البريطانية لندن في مؤتمر المانحين.. تلك النجاح الذي حمل في كل محتواه بشائر الازدهار التنموي والاقتصادي القادمة بان الله وقد جاءت تلك النتائج متناعمة مع الاعراس الديمقراطية والتي في طريق التقدم في تجسيد بناء اليمن الجديد.. والسير في الوجهة المستقبلية نحو المستقبل الافضل.

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
قطاع الوحدات الإنتاجية
PRODUCTIVE UNITS SECTOR



«رغيف خبز» في زرانة البرلمان!!

■ قرر البرلمان - في سابقة في الأولى من نوعها- إحالة رغيف خبز الى لجنة التجارة في المجلس (.....). النائب عبدالرزاق الهجري كان دخل القاعة ويمعبته قرصاً ضئيلاً من الرغيف وخاطب هيئة الرئاسة والأعضاء حول اعتلال وانكماش القرص الرغيف قائلاً: نحن نعرف ان الملبس وحدها تتراوح مقاساتها بين رجالي وولادي.. أما أن يكون رغيف الخبز في مستوى الولادي فهذا شيء مرفوض ونطالب ان يحال الموضوع الى اللجنة للتحقيق وسؤال هيئة الموصافات والمقاييس وضبط الجودة عن دورها.

نائب رئيس المجلس يحيى الراعي أمر من فوره بحالة الرغيف الى اللجنة واستطرد: حتى تاكله وترقع تقريراً البنا بالنتائج.. صحة وعافية.. فقط.. لانتسوا ان تسالوا الموصافات والمقاييس اقله من باب التسلية!!

الاولى من نوعها في الشرق الاوسط

امرأة يمنية تطلق قناة فضائية من لندن

■ أول قناة فضائية عربية واقعية في الشرق الاوسط والعالم العربي تبدأ بث أولى برامجها من العاصمة البريطانية لندن مطلع العام القادم..

وأكدت سيدة الأعمال البريطانية من أصل يمني فايزة البريكي ان القناة التي ستطلق برأس مال قدره (٤٥) مليون دولار وتشارك فيه بنسبة (٦٠٪) فيما تتوزع بقية النسبة على «٤» مستثمرين آخرين..

مشيرة في تصريح صحفي نقله موقع «المؤتمر نت» ان هدف القناة انساني اجتماعي بحث يراعي في بثه قيم المجتمع العربي واحترام المشاهد ونقل صورة حية للواقع بعيداً عن التقليد المتعارف عليه في بث برامج الواقع المعلقة والتي يتم شراء فكرتها من الغرب دون حذف او تعديل للفكرة ودون مراعاة لدينا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصلية.

وقالت البريكي ان القناة التي تعتزم العمل

الزلب وعبدالرحمن خان نائبان لرئيس معهد الميثاق

الدراسات والبحوث بدرجة رئيس دائرة فيما قضى القرار الثاني بتعيين الاخ محمد عبدالرحمن خان نائباً لرئيس المعهد لشئون التدريب والتأهيل بدرجة.

أصدر الاخ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام أمس قرارين قضى الأول بتعيين الاخ الدكتور عبدالله علي الزلب نائباً لرئيس معهد الميثاق لشئون

القبض على عصابة تقطع في عبس

■ قبض على شخصين ينتميان لعصابة تقطع في منطقة مستتباً إلى م/عبس، وأوضح ذلك مدير أمن مديرية عبس المقدم جميل عبدالله فرج.. مشيراً إلى ان العصابة تتكون من ٤ أشخاص يتنقلون بسيارة هيلوكس ويقومون بأعمال التقطع والسلب ضد المارة وبالخاص الأشقاء من المملكة العربية السعودية وهذا وكان رجال الأمن الاسبوع الماضي قد تمكنوا من القبض على اثنين بينما لاذ الأخران بالفرار ومازالت القوات الامنية تتعقبهم لتقديمهم للعدالة.